

مِثاق الغضب

- ١ -

اشجار سوداء دون جذور
تطفو في الظلمه
وجذور سوداء تنبت في قلبي
وكما يتوارى الضوء بلا صوت من دربي
تتوارى البهجة في زاوية القلب المهجوره
الحزن تفجر في جسدي من كل مسامه
ازهر كالشوك على طرف الشفة المقهوره

- ٢ -

ها نحن جمعنا فاكهة الصيف
بالعدل سنقسمها بين اليدي المحرومه
فلتأكل كل الانياب المنهومه
مزق الرايات المنقوعة بالذل
والرمل المزكوم برائحة الدم الملحيه
وعيون الموتى
قسمنا الفاكهة الملعونه بالعدل
فليأكل من لم يشبع ما يرفض جاره

- ٣ -

خطوات الصيف الملعونه
تركت في صدر الارض
ضوضاء الموت وظل الخيبه
غرست اشواك الحقد الحمراء
في لحم الاطفال الغض

- ٤ -

يا برد شتاء قادم
ان قضيناك ونحن ندفيء ايدينا
في نار الغضب المندلعه
ان قضيناك ونحن نلوك اغانينا
نحلم بالراية مرتفعه
يا ثلج شتاء قادم
العنا مزق في الشفة اللفظه
أطفيء في العين الومضه

منهل نعمه العارضي

بغداد - كلية الحقوق

(توضح عمليات العنف في حركات بانثوميم بين الصفوف)
رقم ٥ : تواجهنا صعوبات كثيرة من اجل الحصول على قوى عاملة
رقم ٤ : ان القوى البشرية لا تتفق دائما مع احتياجاتنا
رقم ٦ : يجب على المجندين الجدد التفتيش في البلد كلها
من اجل البحث عن الناس
(رقم ٦ يسحب عصا من الفول . رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ يهرون ناحية اليسار . يقف رقم ٦ في الوسط وفي يده العصا . رقم ٥ ، ٧ يقفان ناحية اليمين)
رقم ٥ : مدير المصلحة يحكم القرية تأتي زيارة من خارج القرية يفرد اوراقا
عندئذ نعرف انهم يحتاجون الى عمال مدير المصلحة يسحب عصاه مدير المصلحة يريد الحصول على اكبر مبلغ ممكن
نجري في الانفال ، نختبىء هناك ، نعود

نجد القرية خاوية
نساؤنا تعمل في اعمال الطرق في مكان بعيد
رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ كورس)
كورس : طردن في الشوارع تحت الضربات وحيث لا مكان للنوم
رقدن في الليل تحت سماء مفتوحة
صرخ أطفالنا من الجوع
أفرغوا امامنا اكياس الدقيق صرخنا :
هذا الدقيق عفن وملئ بالديدان
ضربنا ملاحظ العمال بالمصا
(يقف رقم ٣ بدون تائر ، يده خلف ظهره ، يضي بصوت منخفض)
رقم ٣ : انظروا الى يدي ، يدي مزقتها العصا
رقم ٥ ، ٧ (بشكل عاصف) :
اضرب هؤلاء السود بالمصا
اضربهم ، اضربهم بالمصا
رقم ٢ : رئيس العمال يضربني على يدي
رئيس العمال يضرب النسوة بالمصا